## سياسيون ومثقفون لـ«الميثاق» :

# التعصب الحزبي خطر على اليمن

**أكد عدد من السياسيين والمثقفين أن التعصب الحزبي يمثل خطراً حقيقياً على الوطن ، والنسيج الاجتماعي، ويفجر صراعات عدمية وولاءات ضيقة للأحزاب والأشخاص على حساب الوطن وثوابته ومصالحه الكبرى.**

**ودعوا في تصريحات لـ"الميثاق" الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى تبني خطاب وطني يغرس في وجدان وضمير وفكر منتسبيها وأنصارها مفهوم الولاء الوطني ويعزز قداسة الهوية الوطنية ، وجعلها هي الثابت الأول غير القابل للمزايدة أو الانتقاص. لافتين إلى أن التعصبات الحزبية**

**من شأنها أن تفتت الوطن بعد جر الشعب إلى الصراعات العبثية والطائفية والمناطقية التي تسعى إلى تدمير الوطن والقيم.. الأمر الذي يستوجب التصدي الحازم والمسئول لكل هذه النزعات الخطيرة على حاضر ومستقبل اليمن.**

لقاءات: عبدالكريم المدي

## أدعو لميثاق شرف بين الأحزاب يحظر التعصبات

صادق أحمد صالح مجود

قال الاستاذ صادق أحمد صالح مجود رئيس حزب " الوفاق الوطني" : أعتقد أن هناك الكثير من السياسيين وقيادات الأحزاب ، هنا وهناك ، لم يستوعبوا بعد خطر التعصب السياسي والحزبي ، وما سيفعله بالوطن ووحدته وأمنه واستقراره ، وهذا طبعاً، ينعكس على بقية الناس، لأنه إذا كانت القيادات الحزبية غير مستوعبة العمل السياسي الوطني النبيل، فعلينا أن نتصور ما عليه الحال لدى الأعضاء العاديين وأنصار هذا الحزب أو ذاك .

واضاف : المسألة هذه والقضية التي تطرحها " الميثاق " بالفعل مسألة مهمة وحساسة جداً، وتستحق أن تثار على أعلى المستويات وفي مختلف الوسائل الإعلامية والمنابر الثقافية والسياسية ، حتى يتم توعية المجتمع والحزبيين وكل السياسيين بخطورة هذه الثقافة العصبوية المتعصبة ، البعيدة عن روح العمل الديمقراطي والسياسي التنافسي الشريف.

وقال: أنا كرئيس حزب سياسي، أعلن استعدادي الكامل للمشاركة في أية ندوة عامة تجمع رؤساء أحزاب وقيادات سياسية، لتدارس هذه القضية وعمل ميثاق شرف بين هذه الأحزاب السياسية ، يتضمن نبذ التعصبات الحزبية ويدعو الى العمل السياسي الشريف والنظيف ، الذي يهدف للبناء وليس للهدم ، للوحدة وليس للتفرقة، للتسامح وليس للعصبية.

واختتم الأستاذ صادق مجور حديثه قائلاً: أطالب الجميع بتبنى هذه القضية والتشاور حولها فيما بين مختلف التكوينات الحزبية ، وعقد اللقاءات وتغطيتها إعلامياً إلى جانب الاستفادة من أصحاب الخبرات والمفكرين والسياسيين والأكاديميين، لطرح رؤاهم وأفكارهم حول هذا الأمر المهم الذي تستحق عليه " الميثاق " شهادة تقدير وتعظيم سلام.

## التعصب وراء الصراع القائم بين «الإخوان» و«الحوثيين»

محيي الدين الأصبحي-

وتحدث الكاتب والناشط / محيي الدين الأصبحي- أحد مؤسسي التكتلات الشبابية خلال العام 2011م- قائلاً: أعتقد أن التعصب الحزبي كارثة كبرى على الوطن ومستقبل أبنائه.. وهو كذلك اخطر عنصر من عناصر التفرقة وخلق الكراهية وقتل الوجدان والضمير الوطني لدى الشباب ، كما يعمل على تعميق المشاكل السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ، ويضر بالوطن والمواطن اليمني على المدى القريب والمتوسط والبعيد .. خاصة إذا كان هذا التعصب الحزبي يتمأسس لأجل حزب ما وشخص ما وليس لأجل الوطن.

وقال: أعتقد، وبكل أسف، إن بلادنا تُعدُّ النموذج السيئ للتعصب الحزبي الغبي والمقامر والمجازف بالوطن وثوابته، والأسوأ من ذلك ان هناك سياسيين وقادة حزبيين كباراً يكرسون هذا التعصب، ويدفعون بالشباب نحوه دفعاً، ويكفرون بقيم التسامح والمحبة والشراكة الوطنية والتعايش والسلام..

ولا ننسى أن نشير هنا الى أخطر تعصب حزبي ، والمتمثل بالتعصب الحزبي الديني ، المؤدلج الذي تمارسه الأحزاب والجماعات الدينية ، سواء أكانت جماعة (الإخوان المسلمين) أم جماعة (الحوثي)، وهذا - في الحقيقة - يخلق ويخلّف الفتن والصراعات العبثية ، العدمية ، الدامية، المجنونة التي بالفعل ، تعتبر أخطر تهديد للبلد ونسيجه الاجتماعي ومساعيه في التأسيس لدولة مدنية حقيقية ينعم أبناؤها بالعدالة والمساواة والخير والمعرفة، والحرية والقانون والقبول بالآخر.

واختتم الناشط الأصبحي حديثه قائلاً: إن ملامح وصور وأشكال ذلك التعصب الديني وأحد أهم نتائجه، هي تلك المتمثلة بالصراع القائم في صعدة وعمران ومشارف صنعاء وبعض المناطق في ذمار وإب وحجة وغيرها بين جماعة الحوثي والإخوان (التجمع اليمني للإصلاح).

## على الأحزاب انقاذ البلاد من طوفان التعصبات

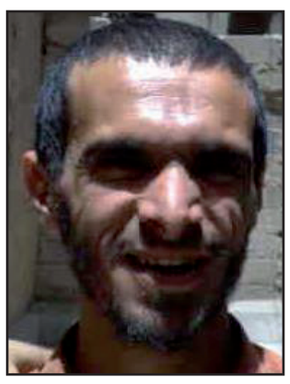

يحيى اليازلي المطري

إلى ذلك قال الشاعر/ يحيى اليازلي المطري - عضو إتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين: لا شك أن التعصبات الحزبية والأيديولوجية ، التي لم تستند على وعي وتراكم ديمقراطي وحضاري ، وقيم عصرية نقية ، تمثل وبالاً وعواصف تدميرية على المجتمع، وما نخشاه حقيقةً كيمنيين، أن يعمل أولئك المتعصبون السياسيون والمؤدلجون والمتحزبون على إغراق اليمن في بحور هذه الفوضى والكراهية والشك واستعداء كل من يختلف معهم.

وأضاف: لابد على الأحزاب والتنظيمات السياسية ، الجديدة والقديمة وكل منظمات المجتمع المدني والإعلاميين والمثقفين والكتاب والخطباء وكل إنسان فاعل ومؤثر ومسموع وقادر على إيصال رأيه ونصيحته وموقفه من هذه المهددات المتمثلة بالتعصبات الحزبية.. أن يقوم بدوره ويعمل على تحصين البلد والأحزاب من هذه الآفات الخطيرة..

محملاً بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية مسئولية أخلاقية ووطنية ودينية إزاء انتشار هذه العصبية وفيروساتها القاتلة على الوطن.. داعياً الجميع الى أن يضعوا اليمن ومصالحه العليا نصب أعينهم وألا يعتقدوا لحظة ان مكسب موقف سياسي أو حتى دائرة انتخابية أو أغلبية في البرلمان والمحليات أغلى وأهم من الوطن وأمنه ودماء أبنائه ومستقبلهم.

## العصبية الحزبية والمذهبية تدمر الأجيال

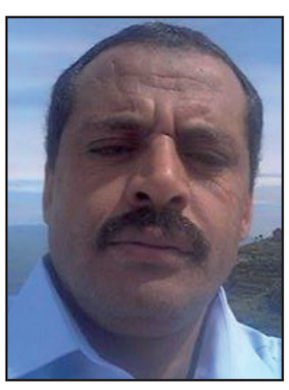

صادق الهبوب

وتحدث الشاعر والكاتب صادق الهبوب - عضو قيادة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين- قائلاً: في الحقيقة الجميع يتذكرون أن اليمن لم تكن تعرف هذه التعصبات على الصعيد المذهبي أو على الصعيد السياسي حتى ظهرت هذه التعصبات بواسطة حزب الاصلاح (الإخوان المسلمين) والجماعات التكفيرية خلال العقود الاخيرة.. فمنذ دخولها بلادنا وانتشار أفكارها المتطرفة عرفنا العصبية والمغالاة بالرأي ومناصبة العداء لكل مختلف والتحريض ضده وفرز الناس وفق ذلك، حتى انتقلت هذه الفلسفة العدوانية الشريرة المتخلفة للأحزاب والمؤسسات التعليمية.. اضف إلى ذلك ما لعبته قطر بإمكاناتها المادية في نشر العصبية الدينية والمذهبية وتأجيج الصراعات من خلال دعمها جماعة الإخوان المسلمين وكل التيارات المتطرفة في اليمن والمنطقة.

مشيراً إلى أن من الحصاد المدمر للتعصب الحزبي والأيديولوجي هو الصراعات التي يقودها الإصلاح، في أكثر من جبهة ولا ننسى أن هذه الجماعة (حزب الاصلاح) كانت ومازالت، العدو الاكبر للوحدة الوطنية من خلال نشر الأحقاد بين المواطنين.. لكن في الواقع ما زال لدينا أمل كبير في أن تعدل هذه الأحزاب من نظرتها وطريقتها في إدارة المشهد السياسي وعلاقاتها فيما بينها وخلق أجواء من المودة والتسامح والشراكة الوطنية والتخلص من كل أسباب الكراهية والصراعات.

### قلق داخلي وخارجي من تداعيات الأوضاع في اليمن

# رعاة المبادرة يحذرون من محاولات عرقلة التسوية بالصراعات العبثية

< عكست تداعيات الأوضاع السياسية في اليمن خلال الأيام العشرة الماضية بشكل خاص مخاوف ليس الشارع اليمني فحسب وإنما الاشقاء والاصدقاء وتحديداً الدول الراعية للمبادرة الخليجية والتي صدمت مثل ما صدم الشارع اليمني بأزمات لم تكن بالحسبان، لكن تداعياتها كادت أن تدمر كل شيء وتنسف التسوية السياسية نسفاً، لهذا سارع سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة بإصدار بيان- الاثنين- حمل رسائل واضحة لليمنيين وتأكيدات على مواقف دولهم في التعامل مع الأزمة، إضافة الى إظهار استيعابهم لأحداث الاربعاء، وكذلك التصريح علناً دعمهم لحرية الإعلام في اليمن في إشارة واضحة لقضية إغلاق قناة «اليمن اليوم»، إضافة الى أنهم تطرقوا الى صعوبة الوضع الاقتصادي ومطالبة الشعب اليمني بشكل صريح بالخدمات الأساسية وفرص العمل منذ عام 2011م.

وفي اليوم التالي أي الثلاثاء أصدرت بعثة دول مجلس التعاون الخليجي في صنعاء بياناً حمل تحذيراً واضحاً من مغبة أي محاولات تستهدف تقويض العملية السياسية، وطالبت كل القوى والفعاليات اليمنية بالنأي عن المناكفات غير المجدية ووضع مصلحة اليمن فوق كل المصالح الذاتية، ووقف العنف والصراعات العبثية وأن يستشعر الجميع المسؤولية في تهيئة الأجواء لاستكمال تنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية وآليتها وتطبيق بنود المرحلة الثالثة من المبادرة بما يكفل التحول السياسي.

البيانان حملا استيعاباً حقيقياً للأزمة، ولذا فقد تم التركيز فيهما على القضايا الجوهرية والمتمثلة بتنفيذ المبادرة، وتطبيق مخرجات مؤتمر الحوار، والتطرق لتردي الأوضاع الاقتصادية، والإعلان بشكل صريح أن على الأحزاب والمكونات السياسية أن تضع أجندتها جانباً وتعمل وفقاً للمبادرة الخليجية وتطبيق مخرجات الحوار.

ولعل الجديد والملفت في البيانين هو ما يتعلق بقضية الإعلام، حيث جدد سفراء الدول العشر دعم بلدانهم لحرية الإعلام مع مراعاة الحرص على التعاطي مع التقارير الإعلامية بمسؤولية، فإنهم في ذات الوقت الذي أطلقوا دعوة للحكومة والمؤسسات الاعلامية الى التوافق على ميثاق شرف يرتقي بالرسالة الإعلامية، نجد أيضاً أن بعثة مجلس التعاون قد دعت وسائل الإعلام اليمنية الى الاضطلاع بدور محوري وفاعل في دعم وتعزيز روح التوافق الوطني.

وعند التمعن في مضامين البيانين نجد أن هناك مفردات مثل (الصراعات العبثية) (المناكفات، المكايدات الحزبية) (الاجندة الحزبية)، واستخدام هذه المفردات يشير الى أن كل هذه الأزمات مفتعلة.. هروباً من القضايا والمشاكل الحقيقية والتحديات الخطرة التي يواجهها الوطن.

وإذا كانت أزمة جامع الصالح ومزاعم الخلافات بين الزعيم والرئيس قد تم تجاوزهما، فإن هناك مخاطر تهدد اليمن وتعمل بعض الأطراف السياسية على تمزيق الصف الوطني في محاولة لإفشال التسوية ونسف مخرجات الحوار الوطني بفرض أجندتها بالقوة على أرض الواقع.

## اختطاف 3 دكاترة من جامعة البيضاء

البيضاء- خاص

قالت مصادر محلية بمحافظة البيضاء إن مصير أساتذة من جامعة البيضاء لايزال مجهولاً بعد اختطافهم الثلاثاء الماضي من قبل مسلحين في منطقة قاع فيد- محافظة ذمار.

ونقل مصدر في رئاسة جامعة البيضاء عن المصادر، أن المختطفين الثلاثة هم: الدكتور مناف الديلمي، والدكتور عبده مدهش، والدكتور خليل المخلافي، اساتذة في كليتي التربية والعلوم الادارية بمدينة رداع، التابعتين لجامعة البيضاء وتم خطفهم في ظروف غامضة.

وأفادت المصادر ان هناك معلومات تشير الى ان تنظيم القاعدة هو من يقف وراء عملية الاختطاف، وأن المختطفين الثلاثة يوجدون في منطقة المناسح بمديرية ولد ربيع، والتي تسيطر عليها عناصر القاعدة.

وتذكر معلومات غير مؤكدة أن جهات قبلية تقوم بالوساطة لدى الخاطفين لإطلاق سراح المخطوفين،كما ان رئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان العرامي يبذل جهوداً متواصلة وهو على اتصال دائم بمحافظي البيضاء وذمار وكذا الجهات الامنية والمشائخ بهدف اطلاق الدكاترة المختطفين.

إلى ذلك أعرب أكاديميون عن اسفهم الشديد لعدم تفاعل الجهات الأمنية مع هذه الجريمة وعلى الرغم من مرور اسبوع على عملية الاختطاف إلاّ أن السلطات المحلية والأمنية تلتزم الصمت ولم تتكفل بعملية البحث عن زملائهم..

وبهذا الخصوص قال أحمد العرامي- معيد بجامعة البيضاء: إن اختفاء الدكاترة أمر مخيف وكارثي، والأسوأ من ذلك هو صمت السلطات، ونقابات الأكاديميين في الجامعات.. داعياً إلى حماية العاملين في المناطق التي تنتشر فيها أعمال عنف وصراعات "مثل رداع"، أو إغلاق الكلية والمؤسسات الحكومية فيها.. كما دعا المجتمع المدني ونقابات الأكاديميين، إلى القيام بدورها من أجل اطلاق الأكاديميين المختطفين وتحريرهم في أسرع وقت.